

سنن البيهقي الكبرى

16358 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ
عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ح وأخبرنا أبو عبد
الله الحافظ واللفظ له أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وكتبه لي بخطه ثنا محمد بن
عمرو الحرشي أنبأ أحمد بن يونس ثنا زائدة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد
الله قال قال ي دخلت على عائشة Bها فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله A فقالت بلى ثقل
النبي A فقال أصلى الناس فقلت لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا ماء في المخبض قالت
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلت لا هم ينتظرونك قال
ضعوا لي ماء في المخبض ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخبض ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء
فأغمى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في
المسجد لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله A إلى أبي بكر B بأن يصلي بالناس قالت
فأتاه الرسول فقال إن رسول الله A يأمر بك بأن تصلي بالناس فقال أبو بكر B وكان رجلاً رقيقاً
يا عمر صل بالناس فقال له عمر B أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر B تلك الأيام ثم إن النبي
بالناس يصلي B بكر وأبو الظهر لصلاة العباس أحدهما رجلين بين فخرج خفة نفسه من وجد A
فلما رآه أبو بكر B ذهب ليتأخر فأومئ إليه النبي A بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه
فأجلساه إلى جنب أبي بكر B قال فجعل أبو بكر B يصلي وهو قائم بصلاة النبي A والناس
بصلاة أبي بكر B والنبي A قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض
عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض رسول الله A قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه
شيئاً غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي B رواه البخاري
ومسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس